فحيث تكون النسبة مرآة لملاحظة طرفيها
وآلة لتعرفهما **ومن هذه الجهة** اي كون كل من
مفهومي الفعل والحرف امراً غير ثابت في نفسه بل
لغيره **لا يثبت له الغير** اي لكل منهما بل لا يثبتان
اي لا يكون محكوما عليه بالغير
لشيء اصلا ان كانا مستعملين في معناهما وانما
قيدنا بالاستعمال لئلا ينتقض بقولهم ضرب
فعل ماض ومن حرف جر فان الالفاظ كلها
من حيث انفسها اي مقطوعا فيها النظر عن
ارادة معانيها الموضوعة هي لها متساوية
الاقدام في صحة الحكم عليها وبها ومنهم من
قال ضرب ومن مثلا في تلك الصورة اسم
باعتبار

اي في تمام معناهما وجزئيه الذي لا يستقل بالنسبة للفعل واحترز بذلك عما اذا كانا مستعملين في انفسهما بان اريد بهما لفظهما وفي الجزء المستقل بالنسبة للفعل فانهما في الاول يخبر بهما وعنهما [?] وعليهما والفعل في الثاني يخبر به اشار الشيخ الى الاول بقوله وانما قيدنا اهـ ح ق

فهذه اشارة الى كونه لا يصح الحكم عليه فقوله بل لا يثبتان الخ اشارة الى كونه من مفهومي الفعل والحرف لا يصح الحكم بهما فصح الاعراب فهو اعراب عن عدم صحة الحكم عليهما الى عدم صحة الحكم بهما اهـ

صفة جرت على غير من هي له لانها للالفاظ وقد جرت على المعاني ولذا ابرز الضمير وكان الاولى حذف [?] ليشمل اللفظ المعاني الحقيقية والمجازية كما يدل عليه قوله من حيث انفسها اهـ ح ق

الاضافة على معنى في وفي الداخلة على صحة بمعنى على اهـ

باعتبار دعوى وضع الالفاظ الموضوعة لمعان
لانفسها ايضا في ضمن ذلك الوضع وحيث لا دليل
متعلق بوضع
لهم على تلك الدعوى الا ذكر اللفظ وارادة نفسه
الزم عليهم دعوى وضع المهملات في مثل قولهم
جسق مهملٌ او ثلاثةُ احرف ولا يقوم عليها
مبتدا خبر معطوف
العاقل فضلا عن الفاضل ولقائل ان يقول
فحينئذ لا يكون آمنوا في قوله تعالى واذا قيل لهم
آمنوا اسما لانتفاء وضع ولا فعلا لان
المراد به لفظ آمنوا فلا يصدق قول النحاة
ولا يتأتى الكلام الا من اسمين او فعل واسم
والجواب ان المراد من قولهم ولا يتأتى الظاهر

أي يهجم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)